استخدام الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الثقافي

إعـــــــــداد

إيمان عمر محمد فضل

باحثة ماجستير بقسم الإعلام التربوي–كلية التربية النوعية–جامعة المنيا

أ.د/ سلام أحمد عبده

أستاذ الإعلام بقسم الاعلام التربوي– بكلية التربية النوعية–جامعة عين شمس

أ.م.د/ حسام فايز عبدالحي

أستاذ الإعلام المساعد بقسم الاعلام التربوي– بكلية التربية النوعية–جامعة المنيا

مجلة البحوث في مجالات التربيه النوعيه

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.442011.2337

المجلد الحادي عشر العدد 61 . نوفمبر 2025

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

استخدام الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الثقافي

مُلخص:

هدف البحث إلي التعرف علي استخدام الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الثقافي لديهم، وبُعد هذا البحث من البحوث الوصفية حيث اعتمدت الباحثة علي المنهج الوصفي بتصميمه المسحي بالأسلوب الكمي ، وقد طبق البحث علي عينة عشوائية قوامها (450) مفردة من طلاب وطالبات جامعات (المنيا الحكومية ، دراية الخاصة بالمنيا، أزهر القاهرة))، **وأهم نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة:**

– وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها عند مستوى دلالة (0.01).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع) لصالح الذكور، ووفقًا لمتغير (محل الإقامة) لصالح الطلاب من الحضر عند مستوى دلالة (0.05).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي لديهم وفق متغير (الجامعة) عند مستوى دلالة (0.05).

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التهجين اللغوي، الاغتراب الثقافي.

University youth exposure to linguistic hybridization through social media sites and its relationship to cultural alienation

Abstract

This research aimed to identify young people's use of linguistic hybridization on social media and its relationship to their cultural creativity. This descriptive research, employing a survey design (as described above), utilized a quantitative approach (450) participants) and was applied practically to assess creative reconstruction. The main participants were students from Minya University, Al-Azhar University in Cairo, and other universities in Minya. The study's findings revealed the following:

- There is a statistically significant correlation between university students' use of social media and their level of exposure to linguistic hybridization through these platforms (at a significance level of (0.01).

-There are statistically significant differences in the rate of exposure to linguistic hybridization via social media based on gender (males and females) and the student's urban or rural background (at a significance level of (0.05).

-There are statistically significant differences in creative expression based on the level of cultural alienation (at a significance level of (0.05) and the university attended.

Keywords: Social media, linguistic hybridization, cultural alienation.

مقدمة:

اللغة باعتبارها نظام من الإشارات الرمزية والتقليدية التي تتيح للبشر التواصل وتبادل الأفكارة والمعارف داخل مجتمع معين، تخضع ككل نشاط إنساني إلي التطور والتغير، وقد تكون حركة التطور اللغوي شاملة وعامة، كأن تتطور اللغة إلي لهجات، واللهجات تتحول إلي لغات كالذي حصل للغة اللاتينية التي تحولت لهجاتها في إيطاليا وفرنسا وأسبانيا ورومانيا إلي لغات وقد تصل حركة التغير مداها إلي حد أن تنحسر اللغة ويتراجع استعمالها، بحيث لاتقوي علي الصمود أمام لغة أخري تهيأت لها ظروف وعوامل وفرت لها أسباب الغلبة والانتصار (Khalifa, M. A., et. al., 2026)، وقد يكون التغير جزئياً، وهو الذي يطرأ علي أصوات في اللغة أو علي دلالة مفرداتها، أي العناصر اللغوية التي تكون قابليتها للتطور قريبة الملاحظة والإدراك، واستخدامها بينة وواضحة، وأما العناصر اللغوية التي لاتستجيب لعوامل التغير، وتحفظ للغة جوهرها، فهي قواعد التركيب وأبنية المفردات. (عبدالمجيد مجاهد،2010، ص 263).

ويعيش الإنسان المعاصر صدمة ثقافية اغترابية فرضتها أنساق من طفرات التغير الهائلة في مختلف جوانب الحياة ومكونات الوجود الاجتماعي والثقافي ، وقد وصفت هذه التحولات الكبيرة في المجتمع الإنساني المعاصر تحت عناوين مثيرة وملفتة للنظر مثل: " مابعد العولمة، ومابعد الحداثة، ومابعد المعرفة". وهي عناوين ترمي في جوهرها إلي وصف التقدم الهائل في مجال الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، فالاختراعات التي أبدعها الإنسان في العقود الأخيرة من الزمن تفوق اليوم حدود التصور والتخيل ، حيث تعيش الإنسانية عصراً متفجراً بالثورات العلمية الهائلة في كل المجالات: ثورة الميديا، وثورة الاتصال، وثورة الجينات، والثورة الرقمية، وثورة المعرفة، وغير ذلك كثير من الثورات التي تثير حالة الذهول البشري إزاء ما يتحقق من تقدم علمي أقل ما يوصف بأنه هائل وكبير ومخيف أيضاً.**(علي أسعد وطفة،2011، ص 20).**

وفي ظل هذه الحالة من التداخل والخلط الواسع في استخدام اللغة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تظل الاشكاليات المرتبطة بالدوافع من وراء هذه الحالة من حالة التهجين اللغوي لمفردات الشباب المستخدم لهذه المواقع وما يترتب على ذلك من تأثيرات نفسية على رأسها الاغتراب الثقافي والتقليد الأعمى لثقافات وبيئات مغايرة لبيئنا العربية أمر يستدعي الدراسة والبحث؛ وهو ما يسعى البحث الحالي لقياسه عبر رصد معدل استخدام الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالإغتراب الثقافي.

مشكلة البحث:

انتشر التهجين اللغوي وكثرت ممارسته في المحادثات اليومية والمنشورات والتعليقات، كما كسر الحاجز النفسي والاجتماعي لممارسته في الإنتاج الرقمي والورقي، حيث بدأت ظاهرة اللغة الشبابية الجديدة أولًا مع رسائل الهاتف المحمول لكنها عرفت توسعًا أكثر مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها، حيث فرضت هذه التكنولوجيا الجديدة علي البعض إدخال رموز وأرقام سواء علي المستوي الحرفي أو المجازي.

فأصبحت الحروف العربية تكتب بحروف وأرقام ورموز انجليزية أو فرنسية ، كما تم دمج اللهجة العامية بالفصحى، بالإضافة إلي التعبير عن الأفكار والمشاعر والحالات النفسية بالرسومات البسيطة والرموز، وقد تعدي

الأمر إلي حد استعمال لغة الأعداد والأرقام، فأصبح حرف الحاء هو7 وحرف العين هو 3 فيما يعد تهديداً لسلامة اللغة العربية.

فقد أصبحت اللغة المستخدمة لا تنتمي في بنيتها الصوتية ولا الصرفية ولا الدلالية لأي لغة من اللغات المعروفة، ولما كان للغة العربية من خصوصية تجعلها تتفوق علي سائر اللغات، فمن الناحية الدينية هي لغة القرءآن واللغة الأولي لما يقارب من خمس سكان العالم ، ومن الناحية القومية هي لغة العرب من المحيط إلي الخليج، وعلي الصعيد الدولي أصبحت اللغة العربية لغة رسمية ولغة عمل في الأمم المتحدة ولجانها الرئيسية في 18 ديسمبر 1973– وهو اليوم العالمي للغة العربية– إضافة إلي الانجليزية والفرنسية والصينية والاسبانية والروسية، ومن الناحية العملية تعد اللغة العربية من أكثر لغات العالم ثراء وطواعية، الأمر الذي يمثل منعرجًا خطيرًا في علاقة الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي وما يمكن أن يحدثه التعرض لمثل هذه المواقع في ظل انتشار التهجين اللغوية على هويتهم وشعورهم بالاغتراب الثقافي؛ وقياسًا على هذا فإن الدراسة الحالية تتلخص مشكلتها في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالاغتراب الثقافي لديهم؟

أهمية البحث:

– تستمد الدراسة أهميتها من أهمية اللغة كوعاء للفكر وحامل رئيس لرسالة الإعلام ومعبر عن ثقافة الشعوب.

– تستمد الدراسة أهميتها أيضًا من كونها دراسة بينية تجمع الإعلام باللغة بعلم النفس التربو ي.

– تلفت الدراسة الانتباه إلى واقع اللغة العربية وموضعها على شبكة الانترنت.

– ندرة الدراسات التي تناولت هذه المشكلة التي تتعرض للانهيار من قبل مواقع التواصل.

– وضع قائمة بالكلمات والحروف والرسوم التعبيرية والاختصارات الشائعة الاستخدام لتحديد سبل إصلاح هذه المشكلة.

أهداف البحث:

– رصد معدل التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– التعرف على أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي ينتشر عبرها التهجين اللغوي.

–التعرف على العقبات التي تحول دون انتشار لغة عربية سليمة علي مواقع التواصل.

– التعرف علي تأثير استخدام اللغات الجديدة علي استخدام الشباب الجامعي للغة العربية.

– التعرف على مستوي الاغتراب الثقافي لدى الشباب الجامعي.

– وصف العلاقة بين متغيري الدراسة لدي أفراد العينة المدروسة.

الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات التي تناولت التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

دراسة حاتم مصطفي أبو سعيدة (2024) بعنوان: التهجين اللغوي دلالاته وسبل مواجهته في ضوء علم اللغة الاجتماعي، هذا البحث يعني بقضية من قضايا علم اللغة في واحد من أهم فروعه وهو علم اللغة الاجتماعي، وهي قضية التهجين اللغوي، واعتمد البحث المنهج الوصفي مستعينًا بالتحليل والمقارنة حسب ما يحتاجه البحث، **وقد خلص البحث إلي مجموعة من النتائج أهمها:** توجه العرب خاصة المثقفين من الطبقة الوسطي لتعمد التحدث أو الكتابة بلغة هجينة جزء منها عربي وآخر أجنبي، باستثناء المجموعة التي تستخدم مصطلحات علمية أجنبية ليس لها بديل عربي.

دراسة إلهام يونس أحمد(2022م) بعنوان: أنماط التهجين اللغوي علي مواقع التواصل الاجتماعي في إطار نظرية الترميز المزدوج، هدفت الدراسة إلي التعرف علي أنماط التهجين اللغوي علي مواقع التواصل الاجتماعي بالتطبيق علي الفيس بوك، واعتمدت علي تحليل النصوص اللغوية التي قدمها الطلاب في شكل تعليقات علي منشورات لصفحة علي الفيس بوك وأيضاً مقابلات مع (124) طالب من الذين كتبوا التعليقات **وتوصلت الدراسة إلي:** ارتفاع نسبة تهجين اللغة العربية باللغة الإنجليزية، ارتفاع نسبة تهجين اللغات بالرسوم التعبيرية والاختصارات، ارتفاع نسبة تهجين اللغات بالحروف الحسابيه.

دراسة رباب عبدالمنعم التلاوي (2020م) بعنوان: خطابات التهجين الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية وتفاعل الشباب معها، هدفت الدراسة إلي تحليل وتقويم خطابات التهجين الثقافي للمواقع والشبكات الإلكترونية العلمانية والإلحادية ، لتقديم أطروحات تقاوم ثقافة التهجين، وتكون داعماً للحفاظ علي الهوية الثقافية، **وتوصلت الدراسة إلي:** اتضح اختلاف التوجهات السياسية والفكرية لكل موقع وفقاً للهدف منه وهويته وسياسته التحريرية، وانعكس ذلك علي طبيعة المحتوي المقدم في كل موقع. وهذا ما أظهرته نتائج التحليل الخاصة بالفئات الشكلية للمحتوي المقدم في المنتديات عينة الدراسة.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الاغتراب الثقافي:

دراسة ميار حمدي فتحي (2023م) بعنوان: التوجه الديني وعلاقته بالاغتراب الثقافي لدي الشباب، هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التوجه الديني (الجوهري، الظاهري) والإغتراب الثقافي لدي الشباب، وكذلك الكشف عن طبيعة الفروق في درجات الإغتراب الثقافي وفقاً لاختلاف (النوع، العمر)، وتكونت عينة الدراسة من (462) من الذكور والإناث وتراوحت أعمارهم من (18- 33) عاما، وتم الحصول عليهم داخل جمهورية مصر العربية، وطبق مقياس الإغتراب الثقافي (إعداد الباحثة)، ومقياس التدين (تعديل الباحثة)، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بتصميمه الإرتباطي والمقارن، **وتوصلت الدراسة إلي:** وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الإغتراب الثقافي والتدين الظاهري، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الإغتراب الثقافي والتدين الجوهري.

دراسة حياة درقالي، نوال بومشطة (2022م) بعنوان استخدام وسائل الإعلام الجديدة ومشكلة الاغتراب الثقافي لدي الطلبة الجزائريين– دراسة ميدانية بجامعة قالمة، هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين وسائل الإعلام الجديدة وظاهرة الإغتراب الثقافي الذي يعتبر من أخطر الظواهر التي تهدد مجتمعنا وكذا ثقافتنا العربية والأمازيغية الاسلامية، وينتمي البحث إلي البحوث الوصفية الإرتباطية ، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، واستخدم استمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد المجتمع المدروس ، وتكونت العينة من (200) مفردة من المجتمع الكلي لطلبة قالمة، واستخدم العينة القصدية لملائمتها موضوع البحث، **وتوصلت الدراسة إلي:** وجود علاقة بين استحدام الشباب لوسائل الإعلام الجديدة وكذا الإغتراب الثقافي لديهم، مظاهر الاغتراب الثقافي لدي أفراد العينة المدروسة تتمثل في تفضيل أفراد العينة لمتابعة الأفلام والبرامج الأجنبية أكثر من نضيرتها الجزائرية، عدم اعتمادهم علي اللغة العربية وكذا الحديث والتواصل باللغات الأجنبية ما يؤثر علي انتمائهم الوطني والقومي.

دراسة عادل محمد محمود العدل (2021م) بعنوان: الذكاء الثقافي وعلاقته بكل من الإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية، هدف البحث إلي دراسة علاقة الذكاء الثقافي بكل من الإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية، وتحديد مستوي الطلبة و وكذلك دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في كل من الذكاء الثقافي والإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية، باستخدام المنهج الوصفي ، وبلغت العينة (284) من طلاب الجامعة ، وقام الباحث ببناء مقاييس الذكاء الثقافي والغغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية، **وتوصلت الدراسة إلي:** أن مستوي طلاب الجامعة في الذكاء الثقافي جاء أقل من المتوسط في حين أنه في الإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية جاء أعلي من المتوسط بقيم دالة احصائياً ، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الذكاء الثقافي وكل من الإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية في حين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من الإغتراب الثقافي والتشوهات الفكرية.

التعليق على الدراسات السابقة:

استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات، والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:–

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، تم تناول أوجه الشبه، والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:–

– **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات أجريت في الجزائر، مثل: دراسة الفلاح (2020) والعراق، مثل: دراسة الفيصل(2018)، والسعودية مثل :دراسةالعويني(2015).

– **من حيث اختيار الموضوع :** تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الثقافي ، لا توجد دراسة على حد علم الباحث بهذا العنوان.

– **من حيث منهج الدراسة:** اجتمعت جميع الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة من أدوات البحث العلمي، مثل دراسة (المليجي،2019)، واختلفت مع دراسة (حياة درقالي، 2022)، فقد استخدمت الدراسة الحالية مقياس الاغتراب الثقافي بدلًا من الاستبيان.

– **من حيث عينة الدراسة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، مثل دراسة (الهام يونس، 2022)، التي بلغت(124) طالب، ودراسة (المليجي، 2019)،التي بلغت (137) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية/ حيث تم تطبيق الدراسة الحالية علي (450) طالب وطالبة من الشباب الجامعي.

ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة: أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج، منها، ما يلي:

– ارتفاع نسبة تهجين اللغة العربية باللغة الانجليزية، ارتفاع نسبة تهجين اللغات بالرسوم التعبيرية والاختصارات، ارتفاع نسبة تهجين اللغات بالحروف الحسابيه.

– لغة منشورات وتعليقات قراء موقعي التواصل الاجتماعي محل الدراسة الفيسبوك وتويتر جاءت أكثرها باللغة العامية بنسبة 39.24%، كما جاءت مزدوجة اللغة (عامية وفصحي) بنسبة 38.83%، وجاءت باللغة العربية الفصحي بنسبة 14.87%.

– أن المتزوجين أقل اغترابا من غير المتزوجين، ،وأن مستوي الاغتراب الثقافي لدي المقيمين في الدول الغربية أكثر من الاغتراب الثقافي لدي المقيمين في الدول العربية، وأن الإناث أكثر اغترابا من الذكور.

– تحقق الاغتراب الثقافي بأبعاده المختلفة (الاغتراب عن القيم، الاغتراب عن العادات والتقاليد، والاغتراب عن اللغة) بالرسوم المتحركة عينة الدراسة، كما تحقق بعد الاغتراب عن القيم (أخلاقية، احتماعية، اقتصادية)، كما تحقق بعد الاغتراب عن العادات والتقاليد(التحية، الملبس، المأكل والمشرب)، بينما لم يتحقق بعد الاغتراب اللغة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

– ساهم الإطلاع علي الدراسات السابقة في التحقق من مدي أهمية الدراسة الحالية.

– صياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة (Fayez, H. 2023) .

– الوقوف علي الإطار النظري الملائم للدراسة.

– اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

– تحديد الشروط الازمة لإختيار عينة الدراسة الحالية ونوعها.

– تحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث لقياس الفروض والإجابة عن التساؤلات وتوظيفها لخمة الدراسة الحالية.

الإطار المعرفي:

إن بقاء اللغة وحيويتها مرهون باستعماليتها ووظيفيتها في مجتمعات الماطقين بها، وبإسقاط الأمر علي العربية فإن الفجوة بين عربيتنا وبين وظيفيتها قد وقعت وتزداد مع مرور الوقت،الأمر الذي استحدث لغة هجينة لا هي بالعربية ولا بالأجنبية،مما يستدعي استفاقة العرب وتسخير اهتماماتهم وجهودهم من أجل حماية العربية من خطر التهجين اللغو، وتحقيق أمنها اللغوي.**(أسماء بوحلواس،2013،ص29)**.

ومع التطور السريع في مجال الإعلام والاتصال والذي جعل من العالم قرية صغيرة، ونتج عن هذا التطور ظهور وسائل الإعلام الجديدة حيث نجد بين أشكاله المنتديات، الموسوعات مفتوحة المصدر ،والمدونات...إلخ، وتعتبر

مواقع التواصل الاجتماعي من بين أهم وسائل الإعلام الجديدة المهمة والمؤثرة علي حياة الأفراد والمجتمعات الإنسانية،فقد مهدت لظهور العديد من الإشكاليات، وكذا ارتباطها بمسائل كثيرة ذات أهمية بالغة من إضطرابات نفسية وصولًا إلي الاغتراب، فقد أصبحت الدول تعاني من اغتراب شبابها ثقافيًا نتيجة الغزو الإعلاميوكذا العولمة بمختلف أشكالهاوتأثيراتها علي مختلف المجتمعات. **(إيمان نوي، 2016، ص 184).**

أولًا: التهجين اللغوي:

وتعيش اللغة العربية الفصحي في العالم العربي أوضاعاً انتكاسية بالنظر إلي الواقع العربي الحالي الذي يتمخض عنه تهجين لغوي متنام ومطرد، وهذا من خلال الاستعمال والممارسات اللغوية لخليط من الأنماط اللغوية من مختلف لغات الاستعمال اليومي: العربية الفصحي، الدوارج، اللغات الأجنبية. وما هذه الصورة – المسموعة والمكتوبة – القائمة اليوم إلا وليدة الفترة المعاصرة، حيث السلاح الرابع يعرف قفزة خارقة، فنجد الفضائيات تعرف انتشاراً لا حدود له، وكل فضائية تعرش علي قوم وتفرض عليهم قيماً وسلوكاً وأسلوب عيش، ولغة مزيج من الانماط المتشابكة التي لا حدود لغوية تحكمها. **(صالح بلعيد، 2021، ص61).**

ماهية التهجين اللغوي:

هو استعمال نظامين لغويين في آن واحد للتعبير أو للشرح، وهو الإنتقال من لغة إلي أخري. **(صالح بلعيد،2010، ص 19).**

مصطلحات التهجين اللغوي:

الإزدواجية اللغوية: بصفة عامة هي الوضعية اللغوية التي يكون فيها الأفراد المتحدثة مسيرة لاستغلال خيارات لغوية حسب المواقف والأماكن اللغتين مختلفتين، وتعتبر هذه الحالة الأكثر تداولًا في التعدد اللغوي. **(نور الدين راحص، 2014، 236).**

التعددية اللغوية: يعني استعمال مجموعة ألسن متباينة أو متقاربة في مجتمع واحد، وهذا ما يوجد في الدول التي عرفت الاستعمار وبالخصوص استعمال لغة المستعمر إلي جانب اللغة الوطنية. **(محمد حبر،2006،ص 3).**

أنماط التهجين اللغوي:

ظاهرة العربيزي: وتعني كتابة الكلمات العربية باستخدام الحروف اللاتينية بما يهدد اكتساب الطلاب للغة العربية، ويخلخل مكانتها في نفوسهم، وهي الأكثر شيوعاً بين الشباب في العديد من البلدان العربية، وذلك علي الرغم من تغير الظروف التي سببتها، حيث أصبحت غالبية الأجهزة والبرامج تدعم الكتابة باللغة العربية، وأن هذا الميل لاستخدامها من قبل الشباب يمهد الطريق لقبولها بين الفئات الأوسع. **(علاء أحمد محمد المليجي،2019، ص 166).**

التهجين باللهجة الشبابية الجديدة: وهي لغة تقوم علي كلمات لا تنتمي لأي لغة معروف مثل:(التت، الأنتخة، مستكنيص) وغيرها.**(آمال عبدالوهاب محمود حلمي،2018،ص 167).**

نطق وكتابة الكلمات الإنجليزية بالأحرف العربية: مثل (الأورينتالزم بمعني الاستشراق، البيوطيقا بمعني الشعرية، والفينومونولوجيا بمعني علم الظواهر).**(محمد السمبوسك،2017).**

ثانيًا: الإغتراب الثقافي:

نعيش اليوم في عصر الانفتاح الإعلامي، حيث التطور العلمي والتكنولوجي الهائل في مجال الإعلام والاتصال الذي اجتاح العالم وجعل منه قرية كونية صغيرة (Fayez, H., 2024)، فقد اقتحمت وسائل الإعلام المختلفة منازلنا وتسللت إلي حياتنا اليومية دون استئذان وأثرت علي قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وهويتنا الثقافية، فأصبحنا نري مظاهرها في كل مكان حولنا وفي كل شئ نتعامل معه أو نستخدمه (Abdelhay, H. F., 2023). ويعد هذا واضحاً لرؤي العين في مختلف الشوارع والطرقات والميادين، فأصبحنا نري الملابس الممزقة وقصات الشعر العجيبة التي انتشرت بصورة كبيرة في كل مكان، وكذلك الأطعمة التي لم نكن نسمع عنها من قبل، والأغاني الهابطة التي يرددها الأفراد حتي الأطفال في المدارس والروضات، بل وصل الأمر إلي اقتحام لغتنا العربية الأصيلة، حيث انتشرت الألفاظ السيئة التي تخالف الذوق العام من سب وشتائم وغيرها، حتي أننا أصبحنا نتكلم لغة غير لغتنا " الفرانكو" كما يطلق عليها البعض والتي انتشرت علي نطاق واسع في الأونة الأخيرة. **(سوزان القليني،2002،ص 102)**.

ماهية الإغتراب الثقافي:أزمة ثقافية يعيشها مجتمع ما وتؤثر علي الحياة الاجتماعية، فيظهر في شكل تكيف لاسوي للأفراد داخل المجتمع نتيجة حرمانهم من جو ثقافي سليم، ويظهر علي المستوي الفردي في شكل سلوكيات كالعزلة الاجتماعية والتقوقع والهروب من المسؤولية، كما يظهر علي مستوي المجتمع في شكل عجز عن إنتاج الأفكار لمواجهة مشكلاته والعجز عن التعايش السوي مع باقي الثقافات.**(حنان بوطورة، سميرة منصوري ، 2021، ص191)**.

أبعاد الاغتراب الثقافي

الاغتراب عن العادات والتقاليد: ورغم الاختلاف الواضح بين المصطلحين "العادات والتقاليد" إلا أن كليهما يعد ظاهرة اجتماعية تمثل أنماطاً للسلوك الجمعي المتكرر الذي ينشأ من تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض دون وجود سلطة خارجية تطبقها عليهم، بل يأخذها الأفراد ويتقبلونها طوعاً واختياراً كوسيلة تعين علي تنظيم الحياة الاجتماعية وضبطها، فعندما يلقي أفراد الجماعة التحية علي بعضهم وحين يتبادلون برقيات التهنئة والمواساة في المناسبات المختلفة، فإنهم يفعلون ذلك طوعاً دون إجبار من قبل سلطة رسمية خارجية تفرضه عليهم. ومن العادات التي تميز ثقافة مجتمع ما عن سائر الثقافات الآخري، عادات المأكل والمشرب والملبس والتحية، حيث تختلف طرق وأساليب أداء التحية من مجتمع لآخر، كما تختلف عادات الطعام وطرق تناوله وأهم الأطعمة المشهورة في كل مجتمع، وتختلف أيضاً طريقة الملبس وشكله من مجتمع لآخر بحيث يمكننا التعرف علي انتماء الفرد لمجتمع ما من خلال ملابسه.(**أشرف قادوس2015، ص63)**.

الاغتراب عن اللغة: ويكتسب الفرد اللغة من خلال الاتصال ببيئته الثقافية سواء في البيت أو المدرسة أو طريق وسائل الإعلام المختلفة وغيرها، وذلك عن طريق التقليد والمحاكاة للعديد من المفردات والتراكيب اللغوية التي يستخدمها الآباء والآخرون من حول **(رشا سامي،2005،ص 55)**.

فروض البحث:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لديهم.

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

تساؤلات الدراسة:

– ما مدة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما عدد الساعات التي تقضيها العينة علي مواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها؟

– ما الوسيلة التكنولوجية المستخدمة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما الهوية المستخدمة علي مواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما اللغة المستخدمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما دوافع استخدام اللغة الهجينة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

– ما الآثار الناتجة عن ممارسة التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نوع البحث ومنهجه:

ينـدرج هـذا البحـث ضـمن إطـار البحـوث الوصـفية التـي ترتكـز علـي وصـف طبيعـة وسـمات مجتمـع معين (Hassan, T.H, et.al., 2024)، حيث يسعي البحث للتعرف علي تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته والاغتراب الثقافي، ويستخدم هذا البحث علي المنهج الوصفي بتصميمه المسحي بالأسلوب الكمي.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشباب الجامعي (المنيا، دراية، أزهر القاهرة)، أما عينة البحث الميدانية طبقت علي عينة عشوائية قوامها (450) مفردة طالب وطالبة، 150 لكل جامعة، ونرًا لتطبيق أداة الدراسة الكترونيًا فقد ارتع عدد العينة ل (465) كما موضح بالجدول التالي:

جدول (1) يوضح عينة الدراسة

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	202	%43.4
	أنثى	263	%56.6
	الإجمالي	465	%100
السن	من 18 : 21	61	%13.1
	من 21 : 25	233	%50.1
	من 25 فما فوق	171	%36.8
	الإجمالي	465	%100
الجامعة	جامعة المنيا.	159	%34.2
	جامعة دراية.	151	%32.5
	جامعة الأزهر بالقاهرة.	155	%33.3
	الإجمالي	465	%100
الكلية	نظرية	206	%44.3
	تطبيقية	259	%44.3
	الإجمالي	465	%100
محل الإقامة	**ريف**	255	%54.8
	حضر	210	%45.2
	الإجمالي	465	%100

أدوات البحث:

اعتمد البحث علي استمارة استبيان ومقياس الاغتراب الثقافي لدي الشباب الجامعي عينة الدراسة.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير الوسيط: يتمثل في المتغيرات الديموغرافية للشباب الجامعي (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

المتغير التابع: الاغتراب الثقافي.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي علي تناول: تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب الثقافي.

الحدود البشرية: طبق البحث علي عينة عشوائية قوامها(450) مفردة من الشباب الجامعي.

الحدود المكانية: طبق البحث في الجامعات المصرية التالية (جامعة المنيا الحكومية، جامعة دراية الخاصة بالمنيا، جامعة الأزهر بالقاهرة).

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال شهر فبراير حتي شهر سبتمبر لعام 2025م.

اجراءات الصدق والثبات للمقياس واستمارة الاستبيان:

إجراءات ثبات الاستبيان: قامت الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوث، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء الثبات مساويًا (0.93) وهي درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات عالية.

الصدق الذاتي: تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.96)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة صدق مرتفعة.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجزر التربيعي لحساب الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

اختبار (ت) لدلالة الفروقT.Test

تحليل التباين أحادي الاتجاهone way anova

اختبار المقارنات البعدية Post Hock– Scheffe

التعريفات الإجرائية للبحث:

مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

التهجين اللغوي: هو عملية اصطناع وتنوع، نتيجة المزج بين نظامين متنوعين لغويين أو أكثر.

الاغتراب الثقافي: ابتعاد الفرد عن ثقافة مجتمعه ورفضها والنفور منها وتفضيل ما هو أجنبي عليها.

نتائج البحث:

جدول (2) يوضح مدة استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أكثر من 7 سنوات	218	46.9	1
من 5 :7 سنوات	134	28.8	2
من 3: 5 سنوات	94	20.2	3
أقل من 3 سنوات	19	4.1	4
الإجمالي	**465**	**100**	

وتفسر الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي مع التطور التكنولوجي منذ فترة طويلة أصبحت أكثر سهولة في الاستخدام وتوفرت علي مختلف الأجهزة، وبالتالي أصبحت جزء أساسي من حياتهم اليومية ، ومصدرًا هامًا للمعلومات والأخبار والتسلية والترفيه، وتتفق هذه النتيجة ودراسة (Fayez Abdelhay, H., 2021; Elmahdy, A., et.al, 2024)

(أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابعها عينة الدراسة)

جدول (3) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لدرجة متابعة عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

المواقع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
الواتس اب	3.79	0.44	1	مرتفعة
الفيس بوك	3.48	0.78	2	مرتفعة
اليوتيوب	2.91	0.91	3	متوسطة
التيك توك	2.67	1.25	4	متوسطة
انستجرام	2.62	1.12	5	متوسطة
تيليجرام	2.61	0.87	6	متوسطة
سناب شات	2.25	0.98	7	ضعيفة
زووم	1.96	0.98	8	ضعيفة
تويتر	1.87	1.01	9	ضعيفة
لينكد إن	1.66	0.87	10	ضعيفة
بنترست	1.66	0.93	11	ضعيفة
ريديت	1.40	0.69	12	ضعيفة
الإجمالي الكلي	**2.40**	**0.90**	**ضعيف**	

يتضح من الجدول: أن موقع (واتس آب) يأتي في مقدمة المواقع التي يقبل عليها الشباب ويرجع السبب في ذلك إلي أن الواتس آب هو الأكثر شهرة والأيسر استخدامًا من بين المواقع الاجتماعية المتاحة علي شبكة الانترنت ويفضلها الشباب ، يليه موقع (الفيس بوك) الذي ارتفع عدد مستخدموه بشكل ملفت للأنظار في الفترة الأخيرة، ومن الصعب في الوقت الحالي أن نتعرف علي الحجم الحقيقي لمستخدميه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة غادة ممدوح آمين "2023" التي توصلت إلي أن تطبيق الواتساب أكثر التطبيقات استخدامًا في اللغة الهجينة من قبل أفراد العينة من الطلاب المصريين والسعوديين، فقد احتل المركز الأول يليه تطبيق الفيسبوك.

جدول (4) يوضح عدد الساعات التي تقضيها يوميًا على مواقع التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أكثر من 3 ساعات	284	61.1	1
من1 ساعة إلى 3 ساعات	166	35.7	2
أقل من ساعة	15	3.2	3
الإجمالي	**465**	**100**	

يتضح من الجدول: أن ارتفاع مدة استخدام المواقع يرجع إلي ما تتمتع به من وسائل جذب عديدة، حيث تلبي احتياجات عديدة لدي الشباب من تسلية وامتاع، وتثقيف وتكوين صداقات، وأحيانًا كثيرًا يعد هروبًا من الواقع الاجتماعي الذي نعيشه حيث تعد ساحة للنقاش يعبر الشباب من خلالها عن أرائهم.

وتفسر الباحثة في ضوء دراستها هذه النتيجة أنه مثلما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل، فإن لها آثار سلبية أيضًا فهي سلاح ذو حدين، ومن تلك الآثار السلبية أنها تقلل من مهارات التفاعل الشخصي والعزوف عن المشاركة الاجتماعية والانخراط في الواقع مما يؤدي إلي العزلة الاجتماعية والشعور بالاغتراب الثقافي.

جدول (5) يوضح الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخدامًا في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي

الوسائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
الموبايل	450	96.8	1
اللابتوب	91	19.6	2
الكمبيوتر الشخصي	13	2.8	3
الكمبيوتر اللوحي	7	1.5	4

يتضح من الجدول: أن الوسيلة التكنولوجية الأكثر استخدامًا في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي تمثلت في (الموبايل) بنسبة 96.8%، مما يدل علي أن الفرد في المجتمع المعلوماتي وفي ظل تغلغل تقنيات الإتصال والمعلومات في بنية الحياة الاجتماعية أصبح يميل إلي نوع من \الخصوصية في استخدام هذه التقنيات.

جدول (6) يوضح الهوية الخاصة بعينة البحث على مواقع التواصل الاجتماعي

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
هوية حقيقية	402	86.5	1
هوية افتراضية	63	13.5	2
الإجمالي	**465**	**100**	

يتضح من الجدول: ارتفاع نسبة مستخدمي الهوية الحقيقية علي مواقع التواصل الاجتماعي وقد يرجع ذلك إلي عوامل اجتماعية كالحاجة إلي المصداقية ، قانونية خاصة في المعاملات المالية وتقنية كالتطبيقات التي تتطلب الاسم الحقيقي مثل تطبيقات العمل والتعليم، مما يجعلها ضرورية في بعض السياقات.

جدول (7) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي للغة التي تستخدمها عينة الدراسة في التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي

اللغة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
لغة مختلطة	**2.60**	**0.58**	**1**	مرتفعة
لغة عربية بحروف انجليزية	**1.83**	**0.65**	**2**	متوسط
لغة انجليزية بحروف عربية	**1.69**	**0.66**	**3**	متوسطة
لغة عربية بأرقام حسابية	**1.65**	**0.68**	**4**	ضعيفة
لغة انجليزية بأرقام حسابية	**1.60**	**0.69**	**5**	ضعيفة
تجد صعوبة في استخدام اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**1.40**	**0.65**	**6**	ضعيفة
لغة عربية خالصة	**1.38**	**0.62**	**7**	ضعيفة
لغة انجليزية خالصة	**1.33**	**0.61**	**8**	ضعيفة
الإجمالي الكلي	**1.68**	**0.64**	**متوسط**	

يؤكد هذا الجدول علي حدوث مزج لغوي بإنتقال وحدات لغوية من نظام لغوي إلي نظام آخر سواء (من العربية إلي الإنجليزية أو العكس) ويعد هذا الأمر راجعًا للعوامل الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في حدوث هذا الانتقال والمزج اللغويين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Sarah Josefine 2020"

التي أكدت أنه لا يمكن إعتبار وجود اللغة الإنجليزية مجرد تهديد للغة والثقافة ، ولكن يجب اعتباره ظاهرة تشكل جزءًا من التغيير اللغوي والثقافي.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة نوري يوسف الوتار "2024" التي أكدت علي أن استخدام اللغة العربية الفصحي النقية عبر المواقع يمثل تحدبًا كبيرًا ، حيث يغلب استخدام العامية أو الأشكال الهجينة مثل الفرانكو آراب.

جدول (8) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لدوافع الشباب لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي لاستخدام اللغة الهجينة

الدوافع	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
ليس بها قواعد نحوية ولا صرفية وسريعة	2.58	0.66	1	مرتفعة
لغة بسيطة جداً وسهلة الاستخدام	2.49	0.71	2	مرتفعة
التكيف مع المحيط الإلكتروني	2.49	0.71	2	مرتفعة
سهولة الكتابة فهي لا تحتوي علي روابط بين الجمل	2.45	0.72	3	مرتفعة
عدم إتقان اللغة العربية	2.13	0.79	4	متوسطة
نوع من الثقافة والرقي الفكري	2.04	0.71	5	متوسطة
الإحساس بالنقص والضعف تجاه اللغة الأجنبية	1.91	0.80	6	متوسطة
الإجمالي الكلي	2.29	0.71	متوسط	

ويؤكد هذا الجدول علي التغيير في اللغة وتأثير التكنولوجيا عليها ، حيث تظهر لغات جديدة ومصطلحات مستحدثة ، كما يعكس إتجاهًا إيجابيًا من الشباب نحو لغة الفرانكو وإتجاهًا سلبيًا منهم نحو اللغة العربية وعزوف عن استخدامها بالشكل الصحيح دون تأثيرات خارجية ، فيما يعكس اتجاهًا سلبيًا نحو اللغة العربية بمفردها أو الأجنبية بمفردها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صونية عبديش "2019" التي توصلت إلي أغلبية الطلبة يفضلون التواصل بلغة الاختصارات اللغوية ويبتعدون عن اللغة العربية بحكم ضوابطها النحوية والإملائية مما يؤثر علي هوية المستخدمين ويزيد من اغترابهم الثقافي.

جدول (9) يوضح دوافع عينة البحث لاستخدام الصور والرموز التعبيرية (الإيموجي) في التعبير عن المشاعر

الدوافع	التكرار	النسبة %	الترتيب
الإيجاز	306	65.8	1
السرعة	251	54	2
الرد شبه اللغوي	181	38.9	3
التقريب الصوتي	93	20	4

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=465)

يوضح الجدول: أهمية الإيموجي في تسهيل التواصل الرقمي وأن الاعتماد علي الرموز التعبيرية (الإيموجي) أحد الأساليب التي يستخدمها الشباب للتعبير عن حالاتهم العاطفية والنفسية والاجتماعية بطريقة سهلة وفعالة، ويمكن أن تستخدم لإخفاء المشاعر الحقيقية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " إلهام يونس" 2022" التي تؤكد علي أن استخدام الرموز التعبيرية أمر يهدد نظم التواصل في اللغات الحية ويفقدها قيمتها في الإرتقاء باللغة والحس والوجدان.

جدول (10) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي للآثار الناتجة عن ممارسة التهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الآثار	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
تؤيد فرض قانون تعريب وتعميم استعمال اللغة العربية وإعطاؤها الصدارة في كل الميادين ثم تليها اللغات الأجنبية	2.55	0.61	1	مرتفعة
التشجيع علي التقليد والمحاكاة	2.47	0.66	2	مرتفعة
ضعف المستوى اللغوي لدى المستخدمين	2.45	0.68	3	مرتفعة
يشكل التهجين اللغوي اغتراباً ثقافياً للفرد مع محيطه	2.43	0.68	4	مرتفعة
ضعف الهوية اللغوية	2.42	0.74	5	مرتفعة
زرع عادات وتقاليد دخيلة	2.41	0.69	6	مرتفعة
هجران اللغة الوطنية	2.30	0.75	7	متوسطة
عدم توافق الفرد مع محيطه	2.30	0.69	8	متوسطة
الشعور بعدم الانتماء	2.23	0.74	9	متوسطة
الإجمالي الكلي	2.39	0.69	متوسط	

يؤكد هذا الجدول : إدراك أفراد العينة بالخطر الكبير الذي يهدد اللغة العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، ويشير إلي ضرورة التوازن بين الانفتاح علي الثقافات الأخري والحفاظ علي التراث الثقافي والمحلي، وإلي التقليد والمحاكاة دون تفكير أو تحليل فيصبحون أكثر ميلًا لتبني هوية ثقافية أخري بدلًا من هويتهم الأصلية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مزهودي حنان "2021" التي وضحت نتائجها مدي تأثير ممارسة التهجين عبر المواقع علي سلامة اللغة العربية بدرجة كبيرة والتي لها آثار وخيمة كزوال الهوية واغتراب الفرد عن لغته ومجتمعه وظهور عادات وتقاليد جديدة في المجتمع غير مرغوب بها.

جدول (12) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب التنازلي لمقياس الاغتراب الثقافي

العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة المتابعة
يعزف الشباب عن العمل التطوعي والمشاركة في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية	2.26	0.64	1	متوسطة
أشعر بالرفض لبعض القيم الثقافية	1.93	0.79	2	متوسطة
أصبح مخالفة المعايير الاجتماعية مقبولًا من قبل الشباب	1.88	0.75	3	متوسطة

أشعر بأن انتمائي للناس والمجتمع يضعف تدريجيًا	1.77	0.75	4	متوسطة
لدي أصدقاء افتراضيون أكثر من أصدقائي في الواقع	1.68	0.79	5	متوسطة
أنسحب من المناقشات التي تتم مع الآخرين	1.68	0.72	6	متوسطة
أن أعيش سعيدًا في أي بلد أهم من أن أكون عربيًا	1.64	0.79	7	ضعيفة
اعتبر أن التخلي عن التقاليد مواكبة للتطور والتقدم	1.63	0.72	8	ضعيفة
أفضل استعمال اللغة الإنجليزية في كلامي	1.61	0.70	9	ضعيفة
أعارض كثيرًا طريقة الاحتفالات في عائلتي	1.60	0.70	10	ضعيفة
أفضل الأكلات الغربية أكثر من الأطباق التقليدية	1.56	0.72	11	ضعيفة
يجب أن ينفصل الشاب أو الفتاة عن الأسرة عند البلوغ	1.52	0.76	12	ضعيفة
أنشر علي مواقع التواصل ما لا أقوم به في الواقع	1.46	0.70	13	ضعيفة
أستمتع بسماع الأغاني الأجنبية حتى لو لم أفهم معانيها	1.46	0.71	14	ضعيفة
أحاول اختيار ملابسي حسب الموضة الغربية	1.44	0.67	15	ضعيفة
أقلد السلوكيات الغربية التي أراها في مواقع التواصل	1.43	0.68	16	ضعيفة
أفضل قدوة لدي هي المشاهير (الفنانين، لاعبين كرة....)	1.40	0.67	17	ضعيفة
أفضل الذهاب إلي السينما غالبًا لمشاهدة أفلام أجنبية	1.37	0.65	18	ئئ
أن يلبس الشاب سلسلة أو انسيالًا أمر مقبول	1.30	0.61	19	مرتفعة
الإجمالي الكلي	**1.61**	**0.69**	**مرتفعة**	

يشير الجدول إلي وجود حالة من العزوف عن المشاركة في العمل التطوعي والشعور بالرفض لبعض القيم الثقافية مما يعكس اغترابًا ثقافيًا لدي الشباب، كما يشير إلي تحديات في التوافق بين القيم الثقافية التقليدية والتغيرات الاجتماعية والثقافية الحديثة، وإلي تحديات في تشكيل الهوية الثقافية للشباب والذي يؤدي إلي شعور بالاغتراب الثقافي ، حيث يشعر الشباب بأنهم لا ينتمون بشكل كامل إلي ثقافتهم الأصلية.

كما يشير إلي تغيرات في أنماط التفاعل الاجتماعي ، وإلي حالة من الاغتراب الاجتماعي والانعزال بين الأفراد خاصة في سياق العلاقات الافتراضية مقابل العلاقات الواقعية.

كما يعكس اغتراب ثقافي وتغيرات في القيم الثقافية لدي الشباب نتيجة تأثير وسائل الإعلام والثقافة الغربية علي الشباب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ياسمين موافي "2020 " التي تري أن مواقع التواصل يمكن أن تكسب الفرد بعض القيم وتنفره من أخري حيث تعتمد هذه الوسائل علي الإقناع من خلال ماتقدمه من مواد مختلفة تساعد علي إكساب العديد من القيم سواء كانت مرغوبة يرضي عنها المجتمع أو غير مرغوبة لا يرضي عنها المجتمع، وكذلك دراسة (Al Adwan, M. N., et. al., 2025).

نتائج اختبار صحة الفروض:

التحقق من الفرض الأول

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لديهم.

جدول (13) يوضح معاملات الارتباط بين تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لديهم

المتغير	تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاغتراب الثقافي	**0.016-**	**0.728**	**غير دال**

(**) دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول:

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لديهم.

وتري الباحثة أن التهجين اللغوي يؤدي إلي تغيير في اللغة والثقافة ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن يؤدي إلي اغتراب ثقافي، فالتهجين اللغوي هو عملية خلط اللغات أما الاغتراب الثقافي فهو عملية انفصال الفرد عن ثقافته الأصلية وتأثره بثقافة أخري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حدادي وليدة "2021" التي أظهرت كيف تؤدي سرعة التخاطب وطبيعة التفاعل غير الرسمي في منصات التواصل إلي شيوع أنماط لغوية هجينة وتراجع الإلتزام بالقواعد النحوية واللغوية والإملائية وبروز ظواهر لغوية مقلقة مثل "العربيزي"، بينما تختلف ودراسة (Al Adwan, M. N., et. al., 2024).

التحقق من الفرض الثاني

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها.

جدول (14) يوضح معاملات الارتباط بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها

المتغيرات	مستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي	**0.439** **	**0.00**	**دال إحصائيًا**

(**) دال عند مستوى 0.01

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها، مما يعني أنه كلما زادت درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كلما ساهم ذلك في زيادة مستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها.

تفسر الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعرض محتوي متنوعًا وثقافات مختلفة بما في ذلك اللغة الهجينة التي تجمع بين اللغة العربية واللغات الأجنبية.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتمد علي اللغة الغير رسمية وكلما زادت متابعة الشباب لهذه المواقع زاد تعرضهم لهذه اللغة ويتبنونها في تواصلهم اليومي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفي أبو سعيدة "2024" التي أثبتت توجه العرب خاصة المثقفين من الطبقة الوسطي لتعمد التحدث أو الكتابة بلغة هجينة جزء منها عربي وآخر أجنبي باستثناء المجموعة التي تستخدم مصطلحات علمية أجنبية ليس لها بديل عربي.

التحقق من الفرض الثالث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

أ) الفروق وفق النوع ومحل الإقامة:

جدول (15)

يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)

المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
التعرض للتهجين اللغوي	16.75	2.46	15.57	3.09	**4.42	دال	ذكور
	الريف		الحضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
	15.83	2.91	16.37	2.84	-*2.01	دال	الحضر

(**) دالة عند مستوى (0.01). (*) دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع) لصالح الذكور، ووفقًا لمتغير (محل الإقامة) لصالح الطلاب من الحضر. مما يعني أن الطلاب الذكور والطلاب من الحضر هم الأكثر تعرضًا للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

قد يرجع ذلك إلي الاهتمامات الشخصية وطبيعة استخدام المواقع والمحتوي المستهدف علي سبيل المثال قد يكون الذكور أكثر استخدامًا للألعاب الإلكترونية حيث تتطلب لغة إنجليزية متخصصة، وإلي التوقعات الاجتماعية والتقاليد مما يجعل استخدامهم للمواقع غير مقيد مقارنة بالإناث وبحرية أكثر تعرضهم لمحتوي ولغات مختلفة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المدن الحضرية قد توفر مزيدًا من فرص التنوع اللغوي فيتعرضون إلي ثقافات ولغات مختلفة ووقد يكون استخدام التكنولوجيا ومواقع التواصل من قبل طلاب الحضر أكثر من الريف مما يؤدي إلي مزيد من التهجين اللغوب، تعكس هذه النتيجة التأثيرات الثقافية والاجتماعية بين الحضر والريف فيما يتعلق باستخدام اللغة، وتتفق هذه الدراسة ضمنيًا ودراسة (Fayez, H., 2022) والتي كان للنوع تأثير فيها على درجة استخدام العينة للوسائل الإعلامية الجديدة.

ب) الفروق وفق الجامعة:

جدول (16)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
التعرض للتهجين اللغوي	بين المجموعات	**238.620**	**2**	**119.310**	**15.14****	**دال**
	داخل المجموعات	**3640.765**	**462**	**7.880**		

(**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول:

تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة).

ولتحديد اتجاه الفروق وفقًا لمتغير الجامعة ولمعرفة الفروق ستكون لصالح أي فئة تم إجراء اختبار المقارنات البعدية.

جدول (17) يوضح نتائج اختبار البعدية (Post Hock-Scheffe)

الجامعة	المتوسط	المنيا	دراية	الأزهر
المنيا	**15.29**	ـــــ	**-1.74***	**-0.67**
دراية	**17.03**		ـــــ	**1.06***
الأزهر	**15.97**			ـــــ

(*) دالة عند مستوى (0.05).

وعقب تطبيق اختبار: (ScheffePost Hock-) اتضح ما يلي

بالنظر إلى متوسطات الدخل سيتضح وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة) لصالح طلاب جامعة دراية الخاصة؛ مما يعني أن الطلاب من جامعة دراية الخاصة بالمنيا هم الأكثر تأثرًا بالتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

قد يرجع ذلك إلي التأثير الثقافي والاجتماعي، حيث تأثير البيئة الجامعية الخاصة التي تجمع طلاب من خلفيات متنوعة، مما يزيد من التفاعل بين اللغات واللهجات المختلفة، وإلي استخدام التكنولوجيا والتواصل الرقمي والدعم الفني الذي توفره الجامعة الخاصة مما يعزز من استخدام الطلاب للمنصات الرقمية فهذه البيئة الرقمية قد تسهم في زيادة التهجين اللغوي حيث يميل الطلاب لدمج اللغة العربية مع الإنجليزية أو استخدام "العربيزي" في تواصلهم اليومي.

التحقق من الفرض الرابع:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

أ) الفروق وفق النوع ومحل الإقامة:

جدول (18)

يوضح دلالة الفروق بين الشباب الجامعي عينة البحث في مستوي الشعور بالاغتراب الثقافي لديهم وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)

المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
الاغتراب الثقافي	29.66	10.35	31.37	8.26	-1.92*	دال	الإناث
	الريف		الحضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
	31.53	9.22	29.62	9.21	2.23*	دال	الريف

(**) دالة عند مستوى (0.01). (*) دالة عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي وفق متغير (النوع) لصالح الإناث؛ ووفقًا لمتغير (محل الإقامة) لصالح الطلاب من الريف.

تري الباحثة أن التأثير الثقافي الذي يشجع الإناث علي الإلتزام بالتقاليد والثقافة مما يؤدي إلي اغتراب ثقافي أكبر إذا لم تتوافق هذه التوقعات مع رغباتهن الشخصية.

كما أن الطلاب من الريف قد يتعرضون لتأثيرات ثقافية محدودة، ويمرون بتغييرات اجتماعية كبيرة عند الانتقال إلي المدينة للدراسة، وتختلف القيم والمعتقدات في الريف عن تلك الموجودة في المدينة، وقد يكون الوصول إلي الموارد الثقافية والتعليمية في الريف محدودًا مما يؤثر علي وعي الطلاب بثقافتهم الخاصة وزيادة شعورهم بالاغتراب عند مواجهة ثقافات أخري.

النتائج العامة للبحث: يتبين لنا من خلال هذه الدراسة أن الاستخدام السلبي للغة العربية والحرف العربي علي مواقع التواصل، يعد ضربًا للهوية الوطنية، وخطرًا علي استمرارية اللغة وانتشارها بين الأجيال الصاعدة، مما يدل علي خطورة الوضع اللغوي من جهة، وزوال وطمس الهوية اللغة، وخلق الفجوة بين الأجيال الصاعدة التي تنقطع عن لغتها وثقافتها وتراثها من جهة أخري.

– عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاغتراب الثقافي لديهم.

– وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى تعرضهم للتهجين اللغوي عبرها عند مستوى دلالة (0.01).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (النوع) لصالح الذكور، ووفقًا لمتغير (محل الإقامة) لصالح الطلاب من الحضر عند مستوى دلالة (0.05).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في معدل تعرضهم للتهجين اللغوي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق متغير (الجامعة) عند مستوى دلالة (0.01).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي وفق متغير (النوع) لصالح الإناث؛ ووفقًا لمتغير (محل الإقامة) لصالح الطلاب من الريف عند مستوى دلالة (0.05).

– وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة البحث في مستوى الشعور بالاغتراب الثقافي لديهم وفق متغير (الجامعة) عند مستوى دلالة (0.05).

التوصيات: علي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

– تفعيل آلة الإعلام لاستمالة أكبر شريحة من الجمهور ، فهي القوة الناعمة من حيث التأثير، لذا يمكن تكوين ذوق عام عام يحتفي بكل ما يتصل باللغة العربية حتي تنشأ سوق إعلامية نشطة في هذا المجال لما تجده من إقبال ورواج.

– توسيع النطاق التعليمي للغة العربية بفرض سيادة تفردها في الخطاب التعليمي، فضلًصا عن جعلها متطلبًصا رئيسًا للتكوين العلمي في مختلف التخصصات، ودعم ذلك بإيجاد مرافق مساعدة تقدم دورات مهارية في فنون اللغة العربية.

– العمل علي الإكثار من الصفحات والمنتديات والمجموعات المختصة باللغة العربية وعلومها وآدابها شعرًا ونثرًا حتي يصل صوت الفصحي إلي الآفاق.

– تشجيع إقامة مشاريع جماعية للشباب لمناقشة استخدام حروف اللغة العربية في أساليب التواصل الحديثة بلغة سليمة معبرة.

تطوير مناهج اللغة العربية في ضوء متطلبات التواصل اللغوي عبر المستحدثات التكنولوجية المعاصرة.

المراجع والمصادر

- عبدالمجيد مجاهد،"علم اللسان العربي"، (القاهرة:الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات،2010)،ص263.
- صالح بلعيد، "التهجين اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي لدي فئة الشباب مخاصمة أم مرافقة؟"، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مجمع اللغة العربية، مج7، ع 14،2021)،ص61.
- علي وطفة، "في الاغتراب الثقافي المعاصر "، المعرفة، (الكويت: وزارة الثقافة، مج50،ع571، ربيع الآخر 2011)، ص20.

- أسماء بوحلواس، " حوسبة اللغة العربية والأمن اللغوي"، الجزائر، 2013،ص 29.
- إيمان نوي، " البيئة الرقمية وعلاقتها بالاغتراب الثقافيغند الطلبة الجامعيين"، رسالة دكتوراة، جامعة محمد خضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص 184.
- صالح بلعيد،"التهجين اللغوي المخاطر والحلول"، (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، دار هومة،2010)،ص19.
- نور الدين راحص،"اللسانيات المعاصرة في ضوء نظرية التواصل"،ط1(المغرب: عالم الكتب الحديث، 2014)،ص236.
- محمد حبر،"المدارس الصوتية عند العرب النشأة والتطور"، ط1(لبنان: دار الكتب العلمية،2006)،ص3.
- علاء المليجي،"ممارسة التهجين اللغوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي علي الهوية اللغوية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، (مج1،ع18، 2019)،ص166.
- منال قناوي،" استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجا):دراسة ميدانية تحليلية"،رسالة ماجستير، (جامعة :العربي بن مهيدي– أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،2015)،ص167.
- محمد السمبوسك،" الفرانكو ارابيك: مفهوم حديث وأبعاد تاريخية"، مقالة علمية منشورة في صحيفة البيان، 2017،متاح علي https;//www.elbyan.com.
- سوزان القليني، " وسائل الإعلام وثقافة الطفل العربي "، مجلة الطفولة والتنمية، (القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية، مج 2، ع6، 2002)، ص102.
- حنان بوطورة، سميرة منصوري ، "الاغتراب الثقافي بالمجتمعات المعاصرة وعلاقته بالثقافة الجماهيرية "، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، (جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم، مج8،ع4،2021)،ص191.
- أشرف قادوس، الأب الإلكتروني أليات الغرس الثقافي وأخلاقيات الطفل العربي. ،(القاهرة:المكتب العربي للمعارف 2015)،ص63.
- رشا سامي، "برامج الرسوم المتحركة المدبلجة وأثرها علي القدرة اللغوية لطفل المرحلة العمرية من(5–9) سنوات"، رسالة ماجستير، (جامعة عين شمس: كلية البنات، 2005)، ص 55.
- مزهودي حنان، " مدي استعمال اللغة العربية واهرة تهجينها في مواقع التواصل الاجتماعي"،مجلة اللغة العربية وآدابها، (ج 9، ع1، 2021).
- صونية عبديش، " استخدام الشباب الجامعي لغة الدردشة عبر الفبسبوك وانعكاساتها علي اللغة كأحد مكونات الهوية اللغوية، مجلة الاتصال والصحافة، (ج6، ع 2، 2019).

غادة ممدوح ، " استخدام اللغة الهجين في تطبيقات الهاتف المحمول وتأثيراتها السلبية والإيجابية"، مجلة البحوث الإعلامية، (ج 67، ع2، 2023).

Abdelhay, H. F., Mabrouk, A. M., & Elhajji, M. (2023). Psychological Effects of Foreign Drama in the Context of Identity Crisis:(A Theoretical Study). *International Journal of Contemporary Humanities and Educational Science (IJCHES)*, *2*(4), 41-67. https://ijches.journals.ekb.eg/article_316246.html?lang=en

Al Adwan, M. N., El Hajji, M., & Fayez, H. (2024). Future anxiety among media professionals and its relationship to utilizing artificial intelligence techniques: The case of Egypt, France, and UAE. *Online Journal of Communication and Media Technologies*, 14(2), 3-4. https://doi.org/10.30935/ojcmt/14426

Al Adwan, M.N.; Hegazy, A.; Basha, S.E.; Mamdouh, A.; El hAjji, M.; Alketbi, B.; Fayez, H (2025). Investigating the Role of Public Relations Campaigns in Environment Awareness Among University Students. *Sustainability*, 17, 5675. https://doi.org/10.3390/su17135675

Elmahdy, A., Fayez Abdelhay, H., & Khalifa, P. D. M. (2024). University students' exposure to tourism advertising on social media sites and its relationship to their attitudes toward it. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 10(52), 449-478.https://doi.org/10.21608/JEDU.2024.288858.2052

Fayez Abdelhay, H. (2017). University youth use electronic newspapers to follow current events and their relationship to life satisfaction. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, *3*(12), 104-130. https://doi.org/10.21608/JEDU.2017.74973

Fayez Abdelhay, H. (2021). The Effectiveness of a Training Program Based on Analysis of News Content in Developing Critical Thinking Skills for Students of Educational Media: A Quasi-Experimental Study. *Journal of Research in the Fields of Specific Education*, 7(34), 1915-1951. https://doi.org/10.21608/jedu.2021.78908.1366

Fayez, H. (2022). Awareness of journalists in online journalism to search engine optimization "SEO" and its relationship to the quality of news and marketing services. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 21(1), 291. https://doi.org/10.21608/JOA.2022.232749

Fayez, H. (2023). Basic Education Students' Practice of Educational Media Activities and their Relationship to their Mindfulness. The *Egyptian Journal of Media Research*, (83), 114-151. https://doi.org/10.21608/EJSC.2023.316300

Fayez, H. (2024). Audiences Interaction With Content Related to "War on Gaza 2023" via News Pages on Social Media: A Study Using Big Data According to Sentiment Analysis and Topic Modeling. *Journal of Mass Communication Research*, 3(69), 1445–1506. https://doi.org/10.21608/JSB.2024.262445.1684

Hassan, T.H., Ammar, S., Abdelhay, H.F., Fayyad, S., Noreldeen, M.A., Salem, A.E., Gayed Abdel A.H., Janzakov, B., Mahmoud, M.H., & Al-Azab, M.R. (2024). THE IMPACT OF DECEPTIVE HOSPITALITY AND TOURISM MARKETING TACTICS ON TOURISTS' SOCIAL MEDIA INTERACTIONS AND TRUST AND DESTINATION IMAGE IN EMERGING MARKETS. *Geojournal of Tourism and Geosites*, 56(4), 1733. https://doi.org/10.30892/gtg.56428-1342

Khalifa, M. A., Basha, S. E., and Fayez, H. (2026). Using Social Media Sites and Its Relation with Social Isolation and Selfishness in Youth: A Predictive Study. *Studies in Media and Communication*, 14(1). https://doi.org/10.11114/smc.v14i1.7867